

بحار الأنوار

[316] صليت بهم ؟ قال: أولئك الانبياء والملائكة، كرامة من الله أكرمك يا محمد، ثم هبط إلى الارض (1). قال: فلما أصبح رسول الله بعث إلى أنس بن مالك فدعاه، فلما جاءه قال له رسول الله ادع عليا فأتاه، فقال: يا علي ابشر، قال: بماذا ! قال: لقيت أخاك موسى وأخاك عيسى وأباك آدم - صلوات الله عليهم - فكلهم يوصي بك، قال: فبكي علي عليه السلام وقال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا، ثم قال: يا علي ألا ابشر ؟ قال: قلت: بشرني يا رسول الله، قال: يا علي نظرت (2) إلى عرش ربي عزوجل فرأيت مثلك في السماء الاعلى، وعهد إلي فيك عهدا، قال: بأبي [أنت] وامي يا رسول الله أو كل ذلك كانوا يذكرون إليك ؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن الملا الاعلى ليدعون لك وإن المصطفين الاخيار ليرغبون إلى ربهم عزوجل أن يجعل لهم السبيل إلى النظر إليك (3) وإنك لتشفع يوم القيامة وإن الامم كلهم موقوفون على جرف جهنم (4)، قال: فقال علي عليه السلام: يا رسول الله فمن الذين كانوا يقذف بهم في نار جهنم ؟ قال: أولئك المرجئة والقدرية والحرورية وبنو امية ومناصبك العداوة، يا علي هؤلاء الخمسة ليس لهم في الاسلام نصيب (5). 47 - شف: محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن الاهوازي، عن فضالة، عن الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو في مسجد الكوفة وقد احتبى بحمائل سيفه (6)، فقال: يا أمير المؤمنين إن في القرآن آية قد أفسدت علي ديني وشككتني في ديني، قال: وما ذاك ؟ قال: قول الله عز وجل:

(1) في المصدر: اكرمك بها يا محمد، ثم هبط

بى الارض. (2) سويت بعينى خ ل وفى المصدر: صوبت بعينى. (3) في المصدر: أن ينظروا اليك.

(4) الجرف: الجانب. (5) المصدر نفسه: 83 - 87. (6) احتبى بالثوب: اشتمل به.